الجيش الإسرائيلي: الصور تؤك

غزة: الاحتلال ارتكب في المع

المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي الأميرال دانيال هاجاري

عدد شهداء مجزرة المعمداني تجاوز 500 أغلبهم نساء وأطفال

«وكالات» : أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن مجزرة مستشفى المعمداني –التي وقعت الليلة الماضية واستشهد فيها أكثر من 500 فلسطيني أغلبهم نساء وأطفال– تعد مجزرة القرن الـ21 وهي امتداد لجرائم الاحتلال الإسرائيلي منذ نكبة 1948.

وأضاف «بتنا أمام مشهد خاتمة هذه النكبة الإنسانية بنفاد المواد الحياتية الأساسية وتوقف المستشفيات عن العمل خلال الساعات القادمة».

وأعلن المكتب الإعلامي في غزة عن تواصل انتشال أشلاء الشهداء من موقع مجزرة المستشفى المعمداني.

وفي وقت سابق الثلاثاء، قال المتحدث باسم وزارة الصحة إنهم لا يستطيعون تلبية الاحتياجات وإن «المجزرة كبيرة» مؤكدا أنه لا يوجد مكان آمن بالقطاع من القصف الإسرائيلي العشوائي.

من جهة أخرى، قالت مصادر إن سيارات الإسعاف لم تتمكن حتى الآن من انتشال أي جثة، وبعض الضحايا تحولوا إلى أشلاء مبعثرة.

في سياق متصل، قالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إن الإضراب الشامل عم محافظات الضفة الغربية المحتلة أمس تنديدا بالعدوان المتواصل على قطاع غزة.

ومنذ إطلاق كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) عملية «طوفان الأقصى» في السابع من الشهر الحالي، واكب الفلسطينيون بالضفة المحتلة الأحداث في القطاع المحاصر.

وعاشت مدن الضفة وقراها وبلداتها على وقع الحدث، فكانت المواجهات والاشتباكات اليومية مع قوات الاحتلال، والمظاهرات والمسيرات التضامنية التي عمت أرجاء الضفة.

وقد ارتفعت حصيلة الضحايا بالضفة منذ بداية عملية «طوفان الأقصى» إلى 85 شهيدا و1400 مصاب، في حين بلغ عدد المعتقلين 540 فلسطينيا.

من جهته في نفي جديد لمسؤولية بلاده عن قصف مستشفى الأهلي المعمداني في غزة، مساء الثلاثاء، اتهم الجيش الإسرائيلي حركة الجهاد بإطلاق صاروخ نحو الموقع.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي الأميرال دانيال هاجاري، في مؤتمر صحافي، أمس الأربعاء، إن حركة حماس تعرف ما حصل لكنها تخفيه، مكررا أن صاروخا أطلق خطأ من قبل حركة الجهاد. واتهم الحركة بتضخيم أعداد القتلى.

كما عرض بعض الصور الجوية، زاعما أنها تظهر عدم وقوع أي ضرر مباشر في المستشفى. وأشار إلى أن تحليل تلك الصور التي التقطها الجيش يثبت أنه لم تكن هناك أضرار مباشرة في أعمدة المستشفى بل في منطقة وقوف السيارات، ولم ترصد أي أضرار هيكلية بالمباني المحيطة به، ما يؤكد أن ما حدث لم يكن استهدافا جويا». وأردف «لم نرصد حفرا كتلك التي تحدثها الغارات الجوية».

وأوضح أن القصف الصاروخي الجوي يحدث أضرارا أعمق، لافتا إلى أن صواريخ من الجهاد أطلقت من مكان قريب ما سبب هذا الانفجار.

إلى ذلك، قدم ما قال إنه اعتراض لمكالمة حيث ظهر أحد الأشخاص يقول إن شظايا من صاروخ الجهاد سقطت على المستشفى.

كما أكد أن بحوزة الجيش معلومات استخباراتية ورصد اتصالات بين أحد سكان غزة وقيادي في الجهاد مرتبطة بفشل إطلاق صاروخ من موقع قريب خلف مستشفى المعمداني.

هذا وذكر المتحدث أن حوالي 450 صاروخا تم إطلاقها من غزة لم تصل إلى هدفها وسقطت داخل القطاع خلال الأحد عشر يوما الماضية.

وكانت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، اتهمت إسرائيل بارتكاب «مجزرة» في المستشفى الأهلي العربي.

فيما نفى الجيش الإسرائيلي تورطه، مشيرا إلى أن الصواريخ التي أطلقتها حركة الجهاد مرت بالقرب من المستشفى، وفق ما نقلت رويترز.

روسيا تطالب بضرورة عرض صور الأقمار الصناعية لقصف مستشفى المعمداني

بوتين: استهداف مستشفى المعمداني مأساة وكارثة إنسانية

بايدن لنتنياهو: قصف مستشفى غزة سببه الجانب الآخر

السيسي: تهجير الفلسطينيين لسيناء يجرنا لحرب مع إسرائيل

لكن الجهاد نفت أن يكون أي من صواريخها قد أدى إلى انفجار المستشفى، قائلة إنها لم تجر أي أنشطة في مدينة غزة أو حولها في ذلك التوقيت من مساء الثلاثاء.

وأثار قصف المستشفى وارتفاع عدد القتلى تنديدات العديد من الدول عشية زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن لإسرائيل. وطالبت روسيا والإمارات بعقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي، فيما اندلعت اشتباكات في الضفة الغربية.

كما أدت تلك «المجزرة» إلى إلغاء القمة الرباعية التي كانت مقررة أمس في عمّان بمشاركة الرئيس الأميركي والرئيسين المصري عبد الفتاح السيسي والفلسطيني محمود عباس، إضافة إلى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني.

يذكر أن منظمة الصحة العالمية التي وصفت الهجوم على المستشفى «بغير المسبوق في نطاقه» كانت أكدت أن منشآت الرعاية الصحية في غزة تعرضت لعشرات الهجمات، وأن غالبية مستشفياتها لا تعمل.

لاسيما بعد أن قطعت إسرائيل جميع إمدادات الكهرباء والمياه والغذاء والوقود والأدوية عن غزة منذ هجوم حماس في السابع من أكتوبر، لتشدد حصارها المفروض على القطاع المكتظ بالسكان.

من جهته قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء إن استهداف مستشفى المعمداني في قطاع غزة الثلاثاء مأساة وكارثة إنسانية مروعة، معربا عن أمله في وقف الصراع بين إسرائيل وفصائل المقاومة الفلسطينية.

وأضاف بوتين في مؤتمر صحفي في الصين أن لديه انطباعا بأن اللاعبين الأساسيين في المنطقة لا يريدون أن يتعمق الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وأكد أن روسيا مستمرة في دعم إنشاء دولة فلسطينية ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وهو «موقف لا علاقة له بالأزمة الحالية»، حسب قوله.

من جانبه، قال ديمتري ميدفيديف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي إن القصف الإسرائيلي يعتبر جريمة حرب، وطالبت روسيا بضرورة عرض صور الأقمار الصناعية لإثبات عدم تورط إسرائيل في الهجوم والتأكد من مصدر الضربة.

وعلى قناته في تليغرام كتب ميدفيديف أن المسؤولية النهائية عن القصف الإسرائيلي تقع على عاتق الولايات المتحدة «الهجوم المروع على مستشفى المعمداني يشكل جريمة حرب، والمسؤولية النهائية عن ذلك تقع على عاتق أولئك الذين يكسبون الأموال من الحروب بلا اكتراث في بلدان وقارات مختلفة».

وفي السياق، قالت وزارة الخارجية الروسية إن يتعين على إسرائيل تقديم صور الأقمار الصناعية لإثبات عدم تورطها على الهجوم والتحقق من مصدر الضربة.

وأضافت المتحدثة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا لراديو سبوتنيك «نصنف مثل هذا الفعل غير القانوني جريمة وفعلا مجردا من الإنسانية».

وذكرت زاخاروفا أن هناك محاولة واضحة من قبل البعض لتبرئة أنفسهم من المسؤولية، ولا يكفي مجرد الإدلاء بتعليقات في وسائل الإعلام على مثل هذا الحادث.

وأضافت «من فضلكم قدموا صور الأقمار الصناعية، وحبذا أن يفعل الشركاء الأميركيون ذلك».

يشار إلى أن الجيش الإسرائيلي قصف الثلاثاء بصاروخ ساحة مستشفى الأهلي المعمداني في غزة التي كان يتجمع فيها مئات المدنيين والنازحين، مما خلّف أكثر من 500 شهيد، حسب وزارة الصحة في القطاع.

من جانب آخر بعد أقل من 24 ساعة من وقوع كارثة مستشفى المعمداني في قطاع غزة، عبّر الرئيس الأميركي جو بايدن عن «حزنه وغضبه» من الكارثة، لكنه قال إن «الجانب الآخر» هو المسؤول فيما يبدو، في إشارة لفصائل فلسطينية.

وأضاف الرئيس الأميركي في مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الأربعاء، أن واشنطن ستزود إسرائيل بكل ما تحتاجه للدفاع عن نفسها في الوقت الذي تشن فيه حربا على حركة حماس.

كذلك قال بايدن الذي وصل أمس لإسرائيل، إن حماس أسوأ من تنظيم داعش بعد قتلها مدنيين إسرائيليين في هجوم مباغت شنته في السابع من أكتوبر.

وأشار إلى أن 31 أميركيا كانوا من بين أكثر من 1300 إسرائيلي قتلوا في هجوم حماس.

فيما نفى الجيش الإسرائيلي تورطه، مشيرا إلى أن الصواريخ التي أطلقتها حركة الجهاد مرت بالقرب من المستشفى، وفق ما نقلت رويترز.

يذكر أن عدد قتلى انفجار المستشفى أعلى بكثير من أي قصف وقع في غزة خلال العنف الدائر، وتسبب في احتجاجات في الضفة الغربية المحتلة والمنطقة بشكل عام.

وأكدت السلطات الصحية في غزة التي تسيطر عليها حماس، أن القصف الذي طال مستشفى الأهلي المعمداني أدى إلى مقتل 200 إلى 300 شخص، فيما قالت حماس في بيان، إن عدد القتلى بلغ 500 شخص.

لكن الجهاد نفت أن يكون أي من صواريخها قد أدى إلى انفجار المستشفى، قائلة إنها لم تجر أي أنشطة في مدينة غزة أو حولها في ذلك التوقيت من مساء الثلاثاء.

من جانب آخر وجه الجيش الإسرائيلي تحذيراً جديداً لأهل القطاع.

وحث في بيان نشره على حساباته في مواقع التواصل، أمس الأربعاء، سكان مدينة غزة على التحرك جنوباً من أجل «سلامتهم»، وفق قوله.

كما أضاف أن هناك «منطقة إنسانية» تتوفر فيها مساعدات في المواصي الواقعة على بعد 28 كلم أسفل ساحل القطاع الفلسطيني. وأوضح أن المساعدات الإنسانية الدولية ستُوجه إليها في حالة الضرورة.

بدوره، طلب المتحث باسم الجيش أفيخاي أدرعي، عبر حسابه